



فتح الخلق

بيان جمل من محاسن ومساوي الأخلاق

المجلس السابع - العدل والظلم [١]

ومعلوم عند أهل السنة والجماعة أن الصفات
السلبية المنفية تتضمن في حق الله عز وجل
كمال الضد ، فانتفى عنه الظلم لكمال عدله ،
وهذا معلوم ضرورة.

عبد الحميد بن يحيى الجعفي الرعاعي



فتح الخلق

بيان جمل من محاسن ومساوي الأخلاق

المجلس السابع - العدل والظلم [٢]

فالعدل مطـوب ، وبه تقوم السماوات
والأراضين ، وإظهار عدل الله عز وجل
نصبت يوم القيامة الموازين .

عبد الحميد بن يحيى الجعفي الرعاعي



فتح الخلافة



بيان جمل من محاسن ومساوئ الأخلاق

المجلس السابع - العدل والظلم [٣]

ثم إن الإسلام دين العدل ، ويدعو إليه ، ويرغب فيه ، وأذكر هنا تنبيهاً وهو أن هنالك فرق بين العدل والمساواة ، فالمساواة قد تمنع في بعض الصور بل إن القول بها يناقض العدل ويخالفه .

عبد الحميد بن يحيى الجعفي الزعكري



فتح الخلق

بيان جمل من محاسن ومساوئ الأخلاق

المجلس السابع - العدل والظلم [٤]

فالظلم خطر عظيم وشأنه جليل ،
وأغلب ما يقع في الأمة من الأمراض
والأسقام والتغيرات سببها الظلم .

عبد الحميد بن يحيى الجعفي الزعكري



فتح الخلق

بيان جمل من محاسن ومساوي الأخلاق

المجلس السابع - العدل والظلم [٥]

وأعظم العدل إقامة التوحيد هو أفراد الله
بالعبادة وصرف الطاعات له والإقبال عليه
وأعظم الظلم الشرك بالله عز وجل.

عبد الحميد بن يحيى الجوري الرعاعي



فتح الخلافة



بيان جمل من محاسن ومساوئ الأخلاق

المجلس السابع - العدل والظلم [٦]

فإن من لازم العدل عرف وشهر به ، وكان عفيفا
بعيدا عن المظالم ، سواء المادية ، أو العلمية ،
أو العملية ، فمن طبق العدل على نفسه
وغيره استقام حاله ، ودنياه وأخراه .

عبد الحميد بن يحيى الجعفي الزعكري



فتح الخلق



بيان جمل من محاسن ومساوي الأخلق

المجلس السابع - العدل والظلم [٧]

احذر من الظلم ، فإذا كنت قادرا فالله أقدر منك ، وإن
كنت متمكنا فسيمكن الله منك ، وقد أحسن من قال:
لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم مصدره يفضي إلى الندم
تنام عيناك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

عند الحميد بن يحيى الجوزي الزعكري



فتح الخلق



بيان جمل من محاسن ومساوي الأخلاق

المجلس الثاني _ الصدق والكذب [٨]

فكن بعيدا عن ما يؤدي بك إلى خسارة الدارين ،
وادع الله عز وجل أن يحفظك ، ويسلمك من الأخلاق
الذميمة ، وأن يوفقك للأخلاق الحسنة الجميلة التي
كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يدعوا بها .

عبد الحميد بن يحيى الجعفي الزعكري